كيف ينظر المواطن إلى العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش العراقي في المناطق الساخنة

هل يمكن تفادي القتال واللجوء إلى الحوار بديلاً عنه؟

استطلاع :بشير الاعرجي

شهد العراق في الايام السابقة عمليتين عسكريتين كبيرتين في غربه وبالتحديد في القائم والكرابلة والمناطق المحيطة بها وفي شمال غربه اي في منطقة تلعفر نفذتها قوات الجيش العراقي والحرس الوطني بمشاركة القوات متعددة الجنسيات كان الغرض منها تحرير تلك المناطق من الارهابيين الذين احكموا سيطرتهم عليها منذ مدة. وتركت تلك العمليات ردود فعل لدى المواطنين العراقيين، بعضهم مؤيد والبعض الاخر معارض وبين الرأيين انطباعات، عن أهمية اللجوء إلى الحلول العسكرية من عدمه للقضاء على الزمر الإرهابية سيما ان في العراق مناطق أخرى لا تزال لاهبة ينتظر اهلها حلولا سريعة من الحكومة .

عن وجهة نظر العراقيين بالعمليات العسكرية الكبيرة في تلك المناطق وهل بالاماكن الحوار بدل استخدام السلاح وهل يفضل العراقيون أن يقوم بهذه العمليات الجيش العراقي فقط أم تسانده القوات متعددة الجنسيات؟ كان لنا هذا الاستطلاع للإجابة على تلك الاسئلة وغيرها .

نتائج جيدة

يقول المواطن ظافر عزيز/موظف (لمسنا على ارض الواقع أنه أثناء وبعد العمليات العسكرية فان الاعمال التفجيرية تزداد في بغداد كردة فعل لما يجري في تلك المناطق ولكنها سرعان ماتتوقف او تقل بعد مدة وجيزة نتيجة تشتت الإرهابيين وإذا ما تشتتوا وتفرقوا فان خطرهم سيقل وبامكان المواطن الإخبار عنهم بكل شجاعة ... تلك العمليات لها نتائج جيدة على المستوى البعيد وما علينا الا الصبر) .

التحضير لقطف ثمار اخرى

انتهت قبل أيام عملية الاستفتاء على الدستور بمؤشر مهم وهو قلة العمليات الإرهابية المنفذة ضد المستفتين نتيجة الخطة الأمنية التي وضعتها وزارة الداخلية وكمحصلة للعمليات العسكرية غرب العراق ،عن ذلك يقول هيثم البياتي/حقوقي: (بقي كلام السيد ليث كبة المتحدث بأسم رئيس الوزراء عن نتائج عمليات غرب العراق العسكرية وكيف أنها ستوفر الأمن لعملية الاستفتاء ورايت صحة كلامه.. على الحكومة ووزارتي الدفاع والداخلية العمل على تحركات فعلية أخرى لمحاصرة الإرهابيين في أوكارهم والقضاء عليهم لسلامة امن المناطق الاخرى والتحضير من الان لتوفير جو امن للاستحقاقات الانتخابية القادمة كي يشترك فيها كل العراقيين من دون خوف) .

لو كان هناك حوار

من غير المنطقي ان لايقع ابرياء او تهدم منازلهم نتيجة الاعمال العسكرية الشاملة لتحرير بعض المناطق من الإرهابيين، يرى المواطنون أن لا مفر منها ويعتقد الاخرون عكس ذلك، يقول أبو معتز /كاسب (آلمتني مناظر البيوت المهدمة في الفلوجة وتلعفر والقائم وغيرها من المناطق التي جرت فيها معارك بين الجيش العراقي والقوات متعددة الجنسيات من جهة والمسلحين من جهة أخرى ولم يشمل هذا الدمار المنازل فقط بل المحال والأسواق والدوائر الحكومية وتحتاج الى اعادة ترميمها اموالاً طائلة ولفترات طوال .. لماذا المعارك وليس الحوار باعتقادي لو كان هناك حوارا لتفادي وقوع الضحايا والخسائر المادية) .

ويتقاطع مع اعتقاد (ابو معتز) رأي المواطن شاكر المياحي فيقول (كيف نتحاور مع جهات لاتعرف لغة غير السلاح والقتل وماهي مطالبهم ... هل هم وطنيون والعراقيون جميعا لا؟..لا حوار مع قتلة الابرياء ومحطمي البنية التحتية بعبواتهم الناسفة ، يجب مجابهتم بالمثل واشد كي يقعوا في قبضة العدالة ونتخلص منهم إلى الأبد).

وعي المواطن

اخبرنا احمد ناصر/ مدرس وأن للعمليات العسكرية تاثيرات إيحائية ونفسية على جميع الاطراف واضاف (تركت تلك العمليات تأثيرا على نفسية سكان مناطق العراق المختلفة التي تكون فيها سلطة النظام والامن باقل درجاته فقوة الصدمة العسكرية وشدتها على المسلحين تجعلهم يفكرون بعدم اللجوء الى المناطق الاخرى لانهم سيهاجمون لامحالة كذلك المواطنون فسيقومون بالتبليغ عن اي نشاط مشبوه للجماعات المسلحة واستيطانها في مناطقهم. كل هذه الامور وتأتي من انطباعهم عن العمليات العسكرية السابقة والمنفذة من مناطق أخرى وبرأيي فانا أؤيدها لأنها تزيد من وعي المواطن وكذلك تحجم من الارهابيين في مكان واحد وتمنع ظهور جيوب جديدة في المناطق المتعددة التي تعتمد على السلطة العشائرية في ادارة شؤونها) .

هيبة الحكومة من قوة الجيش

انتقادات عديدة وجهت الى حكومة الجعفري ووصفتها بالضعف والتراخي في التعامل مع الوضع الأمني وسلبياته على المواطن غير ان هذه النظرة قد تغيرت لأسباب رواها لنا أبو مشتاق / كاسب فقال (تركت سياسة حكومة الجعفري في تعاملها مع المشاكل الامنية التي يعاني منها العراق انطباعا سيئا لدى العراقيين كونها اعتمدت على التريث والشفافية.. وبهما لم يصلح الأمر، ولكن سرعان ما تبدلت هذه النظرة إلى العكس بعد صدور الاوامر بالتحرك العسكري لضرب أوكار الإرهابيين في المناطق الملتهبة وتحريرها من سيطرتهم، أنا اعتقد بان هيبة الحكومة تاتي من قوة الجيش وسيطرته على اجزاء العراق كافة، والتعامل بحزم وشدة مع تلك الجماعات يشعرنا بالأمن أولاً وينهي الإرهاب ثانيا) .

الحاجة إلى سلاح فعال

وللمواطن بكر آزاد/محامي رأي آخر فيقول (من الصعب تحرك الجيش العراقي بمفرده الى تلك المناطق بسبب عدم اكتمال تسليحه بالطائرات والمروحيات التي تؤمن غطاءً جوياً يسهم في كسب المعركة وهو سبب مشاركة القوات متعددة الجنسيات له وهذا يدعو الى العمل على تسليح جيشنا بما ينقصه من معدات والمطالبة بطائراتنا العسكرية المحجوز عليها في إيران أو عقد صفقات جديدة غير المبرمة سابقا والتي تبين أن ما تم شراؤه من سلاح غير كفوء اضافة الى قدمه وهذا يضعف من الجيش وسيطرته العسكرية على انحاء العراق. لابد من القول ان مسؤولية الامن واجب المواطن بصورة اساسية وإذا عجز عن تنفيذها لاسباب منطقية يجب عندها تدخل الدولة متمثلة بقواتها المسلحة لإنهاء مظاهر التسلح والاستهتار بحياة المواطنين وعلى العراقيين ان يعوا بأن الجيش والشرطة وجدا لحمايتهم وليس لضربهم، والتعاون معهما لابد من ان يثمر عن القضاء على الارهابيين بصورة تامة .

يوم عراقي

عجيب امور غريب قضية

بقدر اعجابنا (بهمة) امانة بغداد، ونحن نشاهد امس، العديد من العاملين فيها من الاطفال (المراهقين) الذين تستخدمهم كما يبدو بعقود مؤقتة، او باجور يومية، وهم يعكفون على ادامة وترتيب وتشذيب ٠ ما تبقى من النباتات والاشجار في الجزرات الوسطية لشارع الربيعي ، فقد اصبنا بالدهشة والصدمة معاً، ونحن نشاهد القاذورات تغطي تلك الجزرات، والمياه الاسنة والحفر والمطبات تملأ شارع الربيعي، مما اضطر ويضطر السيارات للسير بسرعة السلحفاة!

ترى، هل نسيت (الامانة) الامينة على برامجها وخططها، وعلى ثقافة وجمالية بغداد، مسؤولياتها تجاه النظافة اولاً، وتجاه سلامة الشوارع ثانياً، وتجاه المياه الآسنة الطافحة من منهولاتها وان تغرق مساحات لا بأس بها من الشوارع، وراحت تحاول تجميل (تقصيرها) الواضح ذاك بالاهتمام بما تبقى من (المساحة الخضراء) التي ستؤول الى الموت حتماً بفعل القاذورات والمياه الآسنة.

محمود التحافي

ثم اما كان الاجدر بالامانة (الامينة) على مسؤولياتها معالجة طفح المجاري الذي يهدد بالعديد من الامراض والاوبئة، وباعادة اكساء الشوارع المليئة بالحفر والمطبات والتي تسهم في توسيع معاناة المواطنين جراء الاختناقات المرورية قبل اهتمامها بمثل هذه الاعمال الشكلية او على الاقل بشكل متزامن معها!

ام ان الامانة، تريد ولاول مرة في تاريخ الامم والشعوب جمع النقيضين في دائرة واحدة (نباتات وسط بحيرة من المياه الآسنة).

الا ترون معنا ان هذه الظاهرة تستحق ان نطلق عليها (عجيب امور.. غريب قضية)!

تتمة المنشور صـ١

صدور تقرير هيومن رايتس ووتش باللغة العربية

ويتناول التقرير فئات المدنيين الذين يستهدفهم المتمردين، مثل الطوائف العرقية والدينية، والسياسيين العراقيين، والأكاديميين، والعاملين في أجهزة الإعلام، والنساء، وآثار الهجمات التي تستهدف هذه الفئات. ويضفي التقرير اسماً ووجهاً على هؤلاء الضحايا، من خلال الصور الفوتوغرافية، وشهادات شهود العيان التي تم تسجيلها على أرض الواقع في العراق، فضلاً عن تقارير وسائل الإعلام.

ويتناول التقرير انتهاكات قوانين الحرب التي ارتكبتها القوات الأمريكية وقوات الحكومة العراقية؛ ولكن التقرير يقول إن هذه الانتهاكات لا تبرر بأي حال الهجمات غير المشروعة للمتمردين.

وقد وثقت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقاريرها استخدام الجيش الأمريكي للقوة العشوائية والمفرطة، والاعتقالات غير المشروعة، واستخدام التعذيب في معتقلات مثل سجن أبو غريب.

ويحلل التقرير الجديد حركة التمرد في العراق، ويسلط الضوء على الجماعات المسؤولة عن معظم الانتهاكات، وهي "تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين"، و"أنصار السنة"، و"الجيش الإسلامي في العراق"، وقد ارتكبت جميعها عمليات الاختطاف والإعدام ضد المدنيين؛ بل إن الجماعتين الأولى والثانية تباهتا مراراً بارتكاب التفجيرات الهائلة باستخدام السيارات المفخخة والتفجيرات الانتحارية في المساجد والأسواق ومحطات الحافلات وغيرها من المناطق المدنية. ومثل هذه الأفعال هي جرائم حرب، وقد تعد أحياناً من قبيل الجرائم ضد الإنسانية التي تعرف بأنها جرائم خطيرة ارتكبت في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي ضد قطاع من السكان المدنيين.

ويوثق التقرير اغتيالات المسؤولين الحكوميين، والسياسيين، والقضاة، والصحفيين، والعاملين في مجال المساعدات الإنسانية، والأطباء، والمهنيين، والأشخاص الذين يُعتبرون من المتعاونين مع القوات الأجنبية في العراق، بما في ذلك المترجمون، وعمال التنظيف، وغيرهم ممن يؤدون وظائف مدنية للقوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة. وقد استهدف المتمردون بهجماتهم الانتحارية وسياراتهم المفخخة المساجد الشيعية، والكنائس، والأحزاب السياسية الكردية، بهدف قتل المدنيين. أما الزعم القائل بأن هذه الفئات والطوائف أهداف مشروعة لأنهم يساندون القوات الأجنبية في العراق فهو زعم لا يقوم على أي أساس من القانون الدولي الذي يستوجب حماية أي مدني لا يشارك مشاركة فعلية في الأعمال الحربية.

كما قامت جماعات المتمردين بتعذيب المدنيين والأسرى من المقاتلين وإعدامهم بصورة فورية –بقطع رؤوسهم أحياناً –ونفذت هجمات ضد أهداف عسكرية مشروعة، مثل القوافل العسكرية، على نحو من شأنه أن يؤدي إلى خسائر بشرية مفرطة في صفوف المدنيين لا تتناسب على الإطلاق مع المكسب العسكري المرجو من ورائها.

وقد نددت بعض جماعات المتمردين وأنصار حركة التمرد بالهجمات التي تستهدف المدنيين؛ وفي إحدى الحالات، أمرت إحدى الجماعات أعضاءها بتجنب أي هجمات على المدنيين، وتوقفت فيما يبدو عن القيام بأي عمليات في المناطق الحضرية حيث قد يصاب المدنيون بسوء. ويوصي التقرير بأن تصدر جميع جماعات المتمردين تنديدات مماثلة، وأوامر لأعضائها بوقف الهجمات على المدنيين.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إنه يتعين على الزعماء السياسيين والدينيين في العراق وخارجه، ممن يؤيدون جماعات المتمردين، أن يندوا هم الآخرون بالهجمات غير المشروعة. وقد قامت هيومن رايتس ووتش بلقاء عددا من ممثلي الصحافة والمجتمع المدني في العالم العربي لمناقشة استهداف المدنيين من قبل الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط.

هذا وستقوم (المدى) بنشر التقرير كاملاً في أعدادها القادمة.

شرطة الزبير تعثر على صواريخ كاتيوشا

البصرة/المدى

عثرت شرطة قضاء الزبير على قاعدتين لاطلاق صواريخ بالقرب من جامع الامام علي (ع) اكد ذلك السيد ناظم الجابري مدير اعلام مجلس محافظة البصرة واضاف ان القاعدتين استخدمنا في اطلاق صاروخين باتجاه المنطقة القريبة من الجامع الا انها لم توقع ضحايا. كما عثرت مفارز شرطة الزبير على (٦٥) لغماً مختلفة الاستخدام منها للدبابات وللاشخاص في المنطقة المحصورة بين خور الزبير وام قصر حسب ما افاد به المصدر نفسه.

شبكة (عين) تباشر بتسجيل اسماء المراقبين استعداداً للانتخابات

كركوك / المدى

أعلن مصدر مسؤول في شبكة (عين) لمراقبة الإنتخابات، ، أن الشبكة باشرت بتسجيل أسماء المراقبين للعمل في فريق مشترك يتكون من ١٢٧ مراقبا لمراقبة الإنتخابات البرلمانية العراقية التي ستجرى منتصف الشهر القادم.

وقالت بلقيس جابوك، رئيسة منظمة (نساء العراق) أحد أبرز المشاركين فى شبكة عين، "إن الشبكة من خلال منظمتنا أقامت دورات خاصة للمراقبين الذين سيباشرون عملية مراقبة تلك الانتخابات منتصف الشهر المقبل."

واضافت "أن ١٢٧ مراقبا من الشبكة سيتوزعون على محافظات القطر، حيث سيتوزع ١٧ مراقبا رئيسيا في محافظات القطر، منهم ١٠ مراقبين في محافظات الشمال والوسط، و٧ مراقبين في المحافظات الجنوبية، وأكثر من مئة مراقب سيتوزعون في مراكز الإنتخابات كل حسب محافظته."

وأوضحت أن "كل مشارك في عملية المراقبة سيرفع تقريرا عن الأمور التي حدثت داخل تلك المراكز الإنتخابية لمعرفة حالات التجاوزات، وآلية سير عملية الانتخابات."

وأكدت جابوك "أن شبكة (عين) أثبتت جدارتها في مراقبة عملية الإستفتاء على الدستور العراقي الشهر الماضي، اذ رفعت جملة نقاط خاصة عن تلك العملية، وأن أغلب تلك التقارير عالجت جملة من الامور التي شاهدها المراقبون في المراكز."

وأوضحت "أن الشبكة والمنظمات العاملة في عملية مراقبة الانتخابات البرلمانية العراقية سوف تنظم خلال الأيام المقبلة، عدة دورات للمشاركين من أجل تعريفهم بآلية كتابة التقارير ومراقبة تلك الانتخابات في جميع مراكز المحافظات العراقية."

في امانة بغداد

خطة لزيادة المساحات الخضر وتطوير الحدائق العامة

بغداد/ طارق الجبوري

في اطار جهد امانة بغداد لاعادة الحياة الى الحدائق العامة والمنتزهات وزيادة المساحة الخضراء للعاصمة تمت مفاتحة مجلس الوزراء لتحويل قسم المشاتل والمتنزهات الى مديرية عامة وزيادة ملاكاتها المتخصصة.

وقال مصدر اعلامي في الامانة: تم تشكيل لجنة لتطويره ودعم الاقسام الزراعية في الدوائر البلدية.. كما تم الاتفاق مع وزارة الزراعة لتجهيز الامانة بـ (٥٠) ساحبة زراعية، كما تسعى الامانة وفي اطار توجيهات امين بغداد الدكتور صابر العيساوي الى زيادة عدد المشاتل من اربعة الى ستة وبيع الشتلات باسعار مدعومة للمواطنين، كما تم عقد عدة لقاءات مع المجالس البلدية من اجل تحديد الاراضي الخالية ضمن رقعة عملها الجغرافية الى حدائق عامة وملاعب للاطفال وتتحمل الامانة كل الكلف.

واشار الى ان الامانة ومن اجل بغداد اجمل و انظف عملت على وضع برامج عملية لرفع النفايات وتسليك شبكات المجاري الى جانب تحويل الاراضي الجرداء الى حدائق عامة وتنظيم مسابقة لافضل منطقة في مجال التشجير وزراعة الجزرات الوسطية ونامل من المواطنين التعاون معنا في هذا المجال.

ندوة في العمارة عن انفلونزا الطيور

ميسان / محمد الحمراني

أقام قسم خدمات الثروة الحيوانية في مديرية زراعة ميسان و بالتعاون مع المستشفى البيطري ندوة توعية وتثقيف عن مرض انفلونزاالطيور، وحاضرت في الندوة الدكتورة حنان عبد المحسن ،التي قدمت موجزا لتاريخ المرض وقالت بان ظهوره الاول كان قبل اكثر من ١٠٠ عام و يعد من الامراض التنفسية ويصيب جميع انواع الطيور، و يشكل خطرا كبيرا على صحة الانسان من خلال التماس المباشر مع الحيوان المصاب او من يتناول لحومها وبيضها واضافت : ان المسبب لهذا المرض هو فايروس ينتمي الى فايروسات عائلة (ارثموكس) وبعضها عالي الضراوة وهو من الانواع القاتلة .واشارت المحاضره إلى اهم الاعراض التي ممكن الاستدلال من خلالها على المرض.وقالت كذلك بان تشخيص انفلونزا الطيور ممكن من خلال اختبار الاليزا او اختبار اثباط التوازن واكدت ان اللقاح المتوفر حاليا للوقاية من هذا المرض هو لقاح (امانتدين) وهو يحمي من الاصابة بنسبة(٥٠٪) وقالت الدكتورة حنان عبد الحسن بخصوص الوقاية من المرض : يجب طهي لحوم الطيور والدجاج بدرجة حرارة(٧٠) والتاكيد على النظافة العامة والاخبار عن اي اصابة مشكوك فيها.

وفي نهاية هذه الندوة رفع الحاضرون توصيات تطالب بمنع بيع الطيورالحية والمذبوحة وان تتخذ وزارة الداخلية اجراءات رادعة بحق من يتاجر بها ووضع خبراء من البيطرة في السيطرات وتكثيف التوعية عن هذا المرض من خلال وسائل الاعلام.

انجاز تصاميم ثلاثة مشاريع للسكك الحديدية

بغداد- و. أ عراقيون

اعلنت الشركة العامة لتنفيذ المشاريع في وزارة النقل عن انجازها مرحلة متقدمة لتصميم ثلاثة مشاريع للسكك الحديدية وقال خضير عباس ان المشروع الاول هو لمحيط بغداد باتجاه المناطق الاربع وبكلفة ٣ مليارات دولار والثاني مشروع بغداد – الكوت –البصرة وبكلفة ٢ مليار دولار والثالث يبدأ من المسيب –النجف – السماوة وهناك مشروع اخر سوف ينفذ وهو مشروع بغداد- اربيل – الموصل .

واشارالى ان المشاريع المستقبلية التي ستنفذها سكك الحديد لتربط العراق مع دول الجوار في كل من ايران وسوريا والاردن وتركيا وقد تم التباحث والتفاوض مع هذه الدول لتفعيل هذه المشاريع وتوسيعها لكي تنفذ باقرب وقت لدورها المهم في نقل الاشخاص والبضائع .

بروازي تشيد بدور المنظمات الدولية

بغداد/ جاسم محمد جاسم

أشادت المهندسة نسرين بروازي وزيرة البلديات والاشغال العامة بجهود المنظمات الدولية بأقامتها الدورات التدريبية وورشات العمل التدريبية الفنية العراقية ٠

وأكدت بروازي خلال حضورها الجلسة الثانية لورشة العمل التخصصية الثانية حول مسح الاحتياجات التدريبية للوزارة التي تنظمها مديرية الموارد البشرية في الوزارة بالتعاون مع نقابة المهندسين العراقيين وفريق العمل الاستشاري على ضرورة تطوير الكوادر العراقية وتدريبها وفق أحدث التقنيات العالمية واطلاع هذه الكوادر أكدت التقدم الحاصل في الدول التي سبقتنا في العلم والتكنولوجيا بما يمكن هذه الكوادر من تقديم خبراتها لتحقيق التطور والنهضة لعراقنا الحبيب.

وكانت الورشة التخصصية الثانية حول مسح الاحتياجات التدريبية للوزارة قد بدأت أمس الاول بالتعاون مع نقابة المهندسين العراقيين والخاصة بالمدراء العامين ومعاوني المحافظين ومدراء الدوائر التابعة في المحافظات لمناقشة مهمة تقييم الاحتياجات التدريبية وادارة المشاريع ومعايير الجودة في مشاريع الخدمات واعتبارات السلامة في مشاريع الماء والمجاري وتكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير اداء العاملين وغيرها من المحاضرات وجلسات العمل، على مدى يومين ٠